

تحضير درس الوحي و مقدماته في التربية الإسلامية للسنة الأولى متوسط – الجيل الثاني

الميدان التعليمي : السيرة النبوية

المحتوى المعرفي : الوحي ومقدماته

الوضعية المشكلة لضبط وتوجيه التّعلّقات : تفشّت مظاهر الجهل في مكة بأفبح صورها ، فأرسل الله نبيّه صلى الله عليه وسلم ليبيّن لهم ويذكرهم بالطريق الصحيح لعبادته ويرشدهم إلى ما يصلح بحالهم ، و قد أيّده بمعجزات كثيرة منها القرآن الذي سطر حياتهم ونظّم شؤونهم . فكيف وصل القرآن إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ؟ وما هو الوحي ؟ وكيف بدأ على رسولنا صلى الله عليه وسلم ؟

تسجيل عنوان الدرس : الوحي و مقدماته.

الوضعية التعليمية الجزئية : يقول تعالى : ” إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِكَ ... ” من هذا الخطاب الرّباني تتبيّن الوساطة بين الله تعالى ورسله

المهمات : ما هو الوحي ؟ و كيف بدأ نزوله على النبي صلى الله عليه وسلم ؟

1- مفهوم الوحي: ما المفهوم اللغوي للوحي ؟ و ما معناه اصطلاحا ؟

أ- في اللغة : هو الإعلام والتبليغ السريع والخفي ، ويطلق الوحي على الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام ، و كل ما يلقي على الغير حتى يعلمه

ب- اصطلاحا : إعلام الله سبحانه لمن اختار من عباده كل ما أراد إطلاعه من أحكام شرعية بطريقة سرية

الوضعية التعليمية الجزئية : صحيح أنّ الأنبياء بشر، لكنهم امتازوا عن البشر بخصال كثيرة أبرزها راحة العقل ، فيها يعرف الإنسان ربه

التعليمية : كيف كانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي ؟ ماذا تعرف عنه خلال مرحلة ما قبل الوحي ؟

2- تعبده في حراء: ماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قبل نزول الوحي ؟

- قارب النبيّ الأربعين من عمره فحبيت إليه الخلوة ، بتدبير من الله

- اعتزل النبيّ صلى الله عليه وسلم قومه وما يعبدون ، فكان يخلو بنفسه في غار حراء يتأمل الكون و يفكر في خالقه

- كان يقضي في الغار وقتا طويلا متديرا في شؤون الكون ، مفكرا فيما حوله من مخلوقات ، و مكذبا لما يعتقد قومه من شرك و عبادة للأصنام

- كان يرى الرؤيا الصالحة فتتحقق له ، و ما زاد قلقه أنه كان يسمع التحية بالنبوة من الجمادات (الحجر ، الشجر...)

الوضعية التعليمية الجزئية :اختار النبي صلى الله عليه وسلم غار حراء لممارسة خلوته التعبديّة ، لكن هذا المكان ارتبط بأحداث أخرى

التعلّيمية :ما الذي وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في الغار حين أتم الأربعين من عمره ؟

3- نزول الوحي: هل طال قلق النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ماذا حدث له ؟

- جاء جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار ، وقال له : ” اقرأ ” ثلاثا ، و في كل مرة يرد النبي ، ” ما أنا بقارئ ” ، و بعدها ضمّه جبريل عليه السلام إليه قائلا : ” اقرأ باسم ربك الذي خلق ... ” وكان هذا أول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي ، فعرف أنه نبي

الوضعية التعليمية الجزئية :ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في الغار أمر مروّع وغير اعتيادي

التعلّيمية :كيف كانت ردة فعل النبي صلى الله عليه وسلم مما وقع له في غار حراء ؟

4- تثبت خديجة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم: لمن اشتكى النبي روعه ؟ كيف خففت عنه ؟

- رجع النبي مرتجفا و دخل على خديجة مرتعدا ، و هو يرددّ : ” زملوني زملوني. ”

- أخبر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بخبره ، فواسته وهدأت من روعه ، و أقرّته بأنه ذو أخلاق فاضلة ، ولذلك لن يخزيه الله أبدا

الوضعية التعليمية الجزئية :كان كل ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء بتدبير من الله تعالى لغرض سام أراد الله لنبيه

التعلّيمية :ماذا عرف النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل هذا ؟

5- معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بحقيقة الوحي: من أخبر النبي بحقيقة ما وقع له ؟

- رفعت خديجة رضي الله عنها خبر زوجها إلى ابن عمها [ورقة بن نوفل] وكان نصرانيا ، و لما تبين خبره ، بشره بالنبوة وحذّره من قومه

- مات ابن نوفل ، صدق كلامه و بدأت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم.